عبدالله يعقوب بشارة ودوره السياسي تجاه القضية الفلسطينية عام ١٩٧٩م

الباحث:قتيبة جاسم زغير

الأستاذ المساعد الدكتور حيدر لازم عزيز

جامعة البصرة/ كلية الآداب/قسم التاريخ

الملخص:-

حظيت دراسة الشخصيات السياسية بأهمية كبيرة من قبل الباحثين في مجال الدراسات التاريخية , لما توفره دراسة تلك الشخصيات من معلومات مهمة عن تاريخ البلدان التي تنتمي أليها , فضلاً عن الأدوار والمواقف السياسية التي مارستها خلال مسيرة عملها في عالم السياسة , وأنطلاقاً من ذلك فقد اخترت شخصية عبد الله يعقوب بشارة كشخصية سياسية عربية خليجية كويتية لم يسلط الضوء عليها رغم جهوده ودوره المحوري في تلك الأحداث , ولإجل البحث عنه وتقصي الحقائق عن حياته ونشأته ونشاطه السياسي ومواقفه تجاه عدة قضايا عربية وإقليمية , إذ أتت في مقدمة تلك القضايا القضية الفلسطينية لما لها من مكانة كبيرة لدى الأمة العربية والأسلامية , فقد مارس عبد الله يعقوب بشارة دوراً مهماً تجاه القضية المذكورة خلال مدة عمله في مجلس الأمن عام ١٩٧٩م , وكان له نشاطاً مميزاً وواضح في الدفاع عنها , وسوف نذكر ذلك في سياق البحث .

كلمات مفتاحية: عبد الله يعقوب، القضية الفلسطينية ، تاريخ العرب المعاصر

Abdullah Ya'qoub Besharah and His Political Role in the Palestinian Issue in 1979

Researcher: Qutaib Jassem Zagher

Assistant Professor Dr. Haider Lazim Aziz

College of Arts/ University of Basrah

Abstract:

The study of political personalities plays an important role in the field of historical studies. Studies as such provides information about the history of countries to which these personalities belong as well as the political positions and roles played by these personalities. Therefore, the character of Abdullah Ya'qoub Besharah was chosen as Kuwaiti Gulf Arabic apolitical figure whose principal role in the area issues was not adequately highlighted. The present research was an attempt to shed light on his life, political activity towards several issues in the Arabic region, particularly, the Palestinian issue. Abdallah ya'qoub Besharah took on an important role in the Palestinian issue during working in the Security Council in 1979. He had a distinguished activity in defending the Palestinian issue.

Keywords: Abdullah Yaqoub, the Palestinian cause, contemporary Arab history

المقدمة:-

تأتي أهمية الدراسة عن شخصية عبدالله يعقوب بشارة كشخصية سياسية من الدور والنشاط السياسي المهم الذي لعبه تجاه عدة قضايا عربية وأقليمية وأبرزها القضية الفلسطينية التي هي محور البحث وما هي الجهود التي بذلها تجاه تلك القضية وما قدمه من دعم سياسي ودبلوماسي أسهم في حصول الشعب الفلسطيني على بعض حقوقه السليبة , فعندما عين مندوباً غير دائم في مجلس الأمن عن الكويت (١٩٧٨م-١٩٧٩م) , كان له دورٌ واضح ومميز داخل مجلس الأمن في تلك المدة , وقام بدورً كبير في الدفاع عن تلك القضية داخل المجلس المذكور وبشكل صريح ودون تردد , وكانت له مواقف شجاعة وجريئة تصدى فيها لمحاولات المندوب الاسرائيلي الذي سعى لتهميش حقوق الشعب الفلسطيني , مستغلاً عدم وجود مندوب لمنظمة التحرير الفلسطينية داخل ذلك المجلس , إلا أن عبدالله يعقوب بشاره تصدى له بدبلوماسية عالية منقطعة النظير , فضلاً عن افشاله لمحاولات المندوب الاسرائيلي في استصدار عدد من القرارات التي لا تخدم مصلحة القضية الفلسطينية .

أما بخصوص ابرز المصادر التي استخدمت في البحث عن القضية الفلسطينية فهي وثيقة غير منشورة صادرة عن مكتب شؤون آسيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الامريكية حملت عنوان Offic Action : Action New-Bureau Of Near Eastern And South Asia Affairs, Jerusa 02600-e, Wolf Bliticle Ln Jwrusalem , Date : 15 Augusts 1979 . تناولت الوثيقة المذكورة اللقاء الذي حصل مابين مندوب الولايات المتحدة الأمريكية أندرو يونج في مجلس الامن ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي في عام ١٩٧٩م والذي حصل بمنزل عبدالله يعقوب بشارة وبجهوده ومساعية , وكان لمذكرات عبدالله يعقوب بشارة التي حملت عنوان (عامان في مجلس الامن) وهو عبارة عن كتاب ضخم بلغت عدد صفحاته ستمائة وستة وثمانون صفحة استفدت منه كثيراً في معرفة دوره ونشاطه تجاه القضية الفلسطينية في عام ١٩٧٩م , واستخدمت عدد من الرسائل والأطاريح العراقية والعربية من أهمها أطروحة دكتوراه حملت عنوان (السياسة السوفيتية تجاه القضية الفلسطينية ١٩٤٧-١٩٩١م) صادرة عن جامعة دمشق للباحث براءة أحمد زيدان , فضلاً عن أطروحة (قضية فلسطين في العلاقات الأردنية –الأمريكية ١٩٦٧-١٩٩٩م) للباحث فواز موفق ذنون جاسم , اما الكتب العربية والمعربة فقد استخدمت عدد غير قليل منها أبرزها كتاب (الدولة الفلسطينية) لعبد العزيز محمد سرحان , وجدت فيه الكثير من المعلومات المهمة عن القضية الفلسطينية والقرارات الصادرة من مجلس الامن بحقها , فضلاً عن بعض البحوث والدراسات التي تناولت القضية الفلسطينية .

منذ إعلان قيام (الكيان الصهيوني) على أثر انسحاب القوات البريطانية من فلسطين في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨م[1], وقفت الدول العربية الى جانب فلسطين سياسيا وعسكريا وشاركت معها في عدة حروب ضد (إسرائيل) , كانت أولها حرب ١٩٤٨م , ثم حدثت بعدها حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧م وصولاً الى حرب السادس من تشرين الأول ١٩٧٣م والتي

حققت فيها الدول العربية نصراً جزئياً على (إسرائيل) في الجبهة المصرية [٢], ونتيجة لذلك تحركت (اسرائيل) تجاه مصر لعزلها عن الصراع مع فلسطين حتى تتمكن من السيطرة على باقي الاراضي الفلسطينية ,إذ نجحت في عام ١٩٧٩م من عقد اتفاقية سلام مابين مصر و(إسرائيل) سميت باتفاقية كامب ديفيد[٣].

تركت اتفاقية كامب ديفيد اثاراً سيئة على القضية الفلسطينية , فقد عززت (إسرائيل) قبضتها على الاراضي الفلسطينية وأحكمت السيطرة عليها[٤], لذلك وصفت الصحافة الفلسطينية الاتفاقية بانها يوم اسود , بحسب ما جاء في مقالة نشرتها صحيفة الشعب التي كانت تصدر في القدس الشرقية , وعدت يوم التوقيع على الاتفاقية بانه يوم حداد للشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية[٥]. فضلاً عن ذلك اثرت على جهود الدول العربية وممثليها في الامم المتحدة ومجلس الامن الذين سعوا للحصول على اعتراف مجلس الامن بحقوق الشعب الفلسطيني , والتي همشت في القرار(٢٤٢) الذي أصدره مجلس الأمن في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٦٧ , وعلى الرغم من انه دعا (اسرائيل) للانسحاب من الأراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧, إلا أنه تعامل مع الفلسطينيين كلاجئين لهم الحق في العودة الى ديارهم او التعويض للذين لا يرغبون في ذلك[٦]. أما على الصعيد السياسي فقد دعمت الدول العربية القضية الفلسطينية في المحافل الدولية وفي أروقة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي , فلقد كان للمثلي الدول العربية في مجلس الامن دور مهم في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وأبرازها امام العالم كقضية رأي عام تخص البلدان العربية جميعاً

ولا تقتصر على فلسطين وحدها , ولقد شهدت القضية الفلسطينية في عام ١٩٧٩م نقاشاً حول تلك المسالة[٧], فضلاً عن مسالة حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم التي هجروا منها عام ١٩٦٧م , ولقد كان لمندوب الكويت غير الدائم في مجلس الامن عبدالله يعقوب بشارة دورً فاعلاً في الدفاع عن تلك المسألتين منذُ أولى جلساته لمناقشة القضية الفلسطينية , والتي بدأت في الساعة الثالثة والنصف ظهر يوم الجمعة الموافق التاسع والعشرون من حزيران عام ١٩٧٩م[٨], نوقشت في تلك الجلسة مسالة تشكيل لجنة دولية[٩] تتكون من عشرين دولة أوكلت إليها مهمة تنفيذ بنود قرار(٣٢٣٦) الذي صوتت عليه الجمعية العامة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني عام ١٩٧٤م, الذي اعترف بحق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية واستقلال وتقرير مصيره بنفسه وحقه في العودة الى دياره , ونوقش القرار ٣٢٣٧ الذي منح منظمة التحرير الفلسطينة صفة مراقب في الامم المتحدة وعدها ممثلا للشعب الفلسطيني وجعلها في مستوى الدول الاعضاء إلا أنها لا يحق لها الترشيح كعضو او التصويت على القرارات داخل مجلس الامن[١٠], وقد شهدت الجلسة اعتراض مندوب (اسرائيل))على تشكيل اللجنة وعد تشكيلها عائقاً يقف امامها في تقرير المصير, وهدد بانه سوف يقاطع جلسات مناقشة تشكيل اللجنة[١١], وكان الرد عليه سريعاً من قبل زهدي الطرزي مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة الذي عد قرار٣٢٣٦ قرار تاريخي انصف الفلسطينيين وهاجم اتفاقية كامب ديفيد وعدها نكسة للشعب الفلسطيني[١٢], ثم أعقبه في الحديث

عبدالله يعقوب بشارة الذي أعلن أن المجلس اتفق على أقتصار اللجنة على مندوب تونس رئيس المجموعة العربية ومندوب سيرلانكا رئيس مجموعة دول عدم الانحياز, أثار كلام عبدالله يعقوب بشارة مندوب (اسرائيل) الذي أعترض عليه وعده اقصاء لبلاده وطالب بمشاركتها في المناقشات غير الرسمية للمجلس , فرد عليه رئيس المجلس السنغالي (فال) قائلاً له" لا داعٍ لمشاركة (اسرائيل) في المناقشات الغير رسمية وانه يؤيد ماقاله عبدالله يعقوب بشارة" , بعد ذلك استمرت النقاشات حتى نهاية الجلسة دون التوصل الى اتفاق بشان طبيعة اللجنة[١٣].

صاغ الجانب الفلسطيني مشروع قرار بذلك الشأن وسلم مسودته الى عبدالله يعقوب بشارة في الثالث من تموز عام ١٩٧٩م , ليقوم بعرضه على مجلس الامن لمناقشته , وأثارت المسودة حفيظة عبدالله يعقوب بشارة وتفاجا بمضمونها بعد ان اطلع عليها , فقد وجدها مطابقة للقرارين (٣٢٣٦) و (٣٢٣٧) اللذان عرضا على مجلس الامن في عام ١٩٧٦م[١٤]. واللذان عارضتهما الولايات المتحدة الامريكية في تلك المدة واستعملت الفيتو ضدهما[١٥], لذلك كان لعبدالله يعقوب بشارة رأيه الخاص بمشروع القرار فقد وصفه بانه لا يلبي طموح الشعب الفلسطيني وليس فيه شيئ جديد ولا يختلف من حيث المضمون عن القرارات السابقة, فضلاً عن وصفه بالمشروع الميت لذلك لم يتحمس له , لكنه قام بدوره كعضو في مجلس الامن ونزولاً عند رغبة الجانب الفلسطيني , إذ قام بالاتصال بالوفد الامريكي واخبره أن مندوب منظمة التحرير الفلسطينية قد سلمه مشروع قرار يخص القضية الفلسطينية , وأرسل برقية الى وزارة الخارجية الكويتية يطلعهم على مشروع القرار[١٦], ولم يكن ذلك المشروع الذي قدمه زهدي الطرزي هو الوحيد , فقد قدم في يوم الثاني عشر من تموز عام ١٩٧٩م مشروع قرار آخر لا يختلف عن السابق قدمه في يوم الثالث من تموز , وانه لا يختلف عن قرارات مجلس الامن الدولي وهي قرار (٢٤٢) لعام ١٩٦٧م وقرار (٣٣٨) لعام ١٩٧٣ وقرار(٣٢٣٧) لعام ١٩٧٤م, وكان مشروع القرار الذي قدمه زهدي الطرزي ينص على أمرين أولهما حق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقه في تقرير المصير بما في ذلك إنشاء دولته المستقلة في فلسطين والأمر الآخر حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم وتعويض من لا يريد العودة[١٧].

وبعد انتهاء جلسة الثاني عشر من تموز ١٩٧٩م , قام عبدالله يعقوب بشارة بعدة اتصالات منها اتصاله بالسيد (جون هرش) John Hirsh احد أعضاء الوفد الأمريكي واخبره بالمشروع الذي أرسله أليه زهدي الطرزي , بعدها توجه الى مكتب رئيس مجلس الامن البريطاني(ايفرريتشارد) lvor Richard وبرفقة نبيلة الملا[١٨], وعند لقائه عرض عليه مشروع.

القرار الذي سلمه له زهدي الطرزي , وعندما اطلع عليه رئيس المجلس قال له " أن نصيحتي لكم هي الحرص التام على السرية لأنه إذا وصلت هذه الورقة الى يد الصحافة الأمريكية فان الجمعيات الصهيونية ستقضي على أي مكسب في المهد "[١٩], وعندما اطلع الوفد الأمريكي على مشروع القرار الذي قدمه عبدالله يعقوب بشاره , قال له أنه يحتاج لى وقت لدراسة المشروع من قبل فريق عمل يضم وزير الخارجية (سايروس فانس)Cyrus Vance[٢٠]

وشتراوس ممثل الولايات المتحدة الامريكية في مفاوضات الحكم الذاتي,وهاورلد ساندروز Harold Sandroze مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط[٢١].

وبناءًعلى ذلك طلب الوفد الامريكي من مجلس الأمن مدة أسبوعين لدراسة ورقة مشروع القرار , وعليه تم الاتفاق على ان تعقد جلسة مجلس الامن في يوم السابع والعشرين من تموز ١٩٧٩, أما بخصوص اللجنة التي عمل على تشكيلها مجلس الامن فانه عقد جلسته في العشرين من تموز , وقبل انعقاد اللجنه كان عبدالله يعقوب بشارة قد تشاور مع (بتري)Bitre احد اعضاء الوفد الامريكي الذي وعده بانه سوف يصوت لصالح تشكيل اللجنة , لكنه تفاجأ أثناء الجلسة بإمتناع الوفد الامريكي عن التصويت الذي تلقى أوامر من وزارة الخارجية الأمريكية بعدم التصويت لصالح اللجنة[٢٢], وهو ماشكل خيبة امل لعبدالله يعقوب بشارة الامر الذي دفعه الى الرد بشكل قوي وبطريقة بليغة على الموقف السلبي للوفد الامريكي, إذ قام بإلقاء كلمة طويلة داخل المجلس مذكرا (بتري) بموقف للرئيس الامريكي (توماس جيفرسون)[٢٣] (١٨٠١م-١٨٠٩م) Thomas Jefferson الذي قال في إحدى كلماته في بداية القرن التاسع عشر أنه يعمل على محاربة الظلم حتى النهاية , مشبها الوضع العالمي بملحمة الكاتب الانكليزي (توماس آليوت) T.S. Eliot الأرض اليباب, فضلاً عن ذلك أنتقد الوفد الامريكي بشكل لاذع قائلاً له " أن عدم تصويتكم يجعل المعتدلين متطرفين والمتطرفين متهورين والمتهورين مجانين وان الولايات المتحدة الأمريكية مهما فعلت فان الشمس لن تشرق من الغرب وان الشعب الفلسطيني سوف يبقى حقيقة"[٢٤].

لقد امتازت الكلمات التي ألقاها عبدالله يعقوب بشارة بصبغتها الأدبية إذ كان لقرأته للروايات الاجنبية اثرها في كلماته التي ألقاها داخل مجلس الامن , لذا فقد نالت إعجاب بعض أعضاء مجلس الامن, فضلاً على ذلك انه كان يقتبس الكثير من المقولات من الكتب والروايات التي طالعها ووظفها في كلماتة وأستشهد بها وكانت تكسبها قوتاً ونضوجاً والعبارة التي تم ذكرناها سابقا توضح ما اشرنا إليه . قام مندوب الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة(أندرو يونج)[٢٥]Andeew Young بإلاتصال بعبدالله يعقوب بشارة في السادس والعشرين من تموز عام ١٩٧٩, ودعاه لتناول وجبة الغداء في فندق والدروف أستوريا الشهير في منهاتن[٢٦] Manhattan , لم يتردد مندوب الكويت على المقترح بل انه اقترح انضمام مندوب سوريا على الغداء فوافق اندرو يونغ على ذلك , كان الهدف من دعوة اندرو يونج هو تأجيل جلسة مجلس الامن المزمه انعقادها في السابع والعشرين من آب من عام ١٩٧٩م , وأستمرت النقاشات لعدة ساعات دون التوصل الى اتفاق بخصوص تاجيل عقد جلسة مجلس الامن ,بعد ذلك اقترح عبدالله يعقوب بشارة على اندرو يونج لقاء زهدي الطرزي في منزله وأخباره بما يريد لأنه قد لا يستطيع إقناعه, فتفاجأ اندرو يونج بذلك المقترح وقال له أن الولايات المتحدة ترفض لقاء مندوب المنظمة , مشيرا الى انه موقف الأدارة الأمريكية برئاسة الرئيس جيمي كارتر والتي لا تعترف بالمنظمة ممثل للشعب الفلسطيني طالما انها لا تؤيد قرار ٢٤٢ ولا تعترف بالوجود الاسرائيلي[٢٧], وعلى الرغم ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر(١٩٧٧م-

١٩٨٠م)[٢٨] Jimmy Carter أيد سياسة هنري كسنجر(١٩٧٣-١٩٧٧)[٢٩] Hinry Kissinger تجاه القضية الفلسطينية لكنه رفض سياسة (الخطوة خطوة)[٣٠] وعمل على ايجاد حل شامل وجذري للقضية الفلسطينية, إلا أن إصرار عبدالله يعقوب بشارة وإلحاحه جعل اندرو يونغ يوافق على مقترحه, وتم الاتفاق على ان يكون في الساعة السابعة مساءا في محل أقامته الذي يقع في الجانب الشرقي من مدينة منهاتن[٣١].

يبدو أن عبدالله يعقوب بشارة كان يرى في اللقاء مابين مندوب الولايات المتحدة ومندوب المنظمة في منزله فرصة لإذابة الجليد وتقريب وجهات النظر وإيجاد حالة من التوافق ما بين الطرفين قد تفضي الى نتائج ايجابية تصب في صالح الشعب الفلسطيني ,

من خلال سعيه لكسب تعاطف اندرو يونج تجاه الفلسطينيين كونه قد عانى من التمييز العنصري في بلاده , فهو من الامريكيين ذوي الأصول الأفريقية , وكان مدافعاً عن حقوق أصحاب البشرة السمراء في الولايات المتحدة الامريكية , فضلاً عن ذلك كان يدرك أن رفض التأجيل سوف يؤدي الى رفض الولايات المتحدة الامريكية لمشروع قرار منظمة التحرير الفلسطينية الذي قدمه زهدي الطرزي واستخدام حق النقض الفيتو ضده , وهو خشاه عبدالله يعقوب ولذلك لأن حصوله يعني فشلاً له وللدبلوماسية الكويتية والعربية , لذلك كان شديد الحرص على موافقة زهدي الطرزي على طلب التأجيل الذي قدمه الوفد الامريكي , وفعلاٍ حصل ذلك اللقاء الذي وصفه عبدالله يعقوب بشارة (بالتأريخي)[٣٢]. كانت الساعة السابعه من مساء يوم السادس والعشرين عام ١٩٧٩م , ولقد كان أول الحاضرين زهدي الطرزي تلاه اندرو يونغ الذي جاء وبصحبته ابنه بو الذي كان يبلغ من العمر عشر سنوات, ثم جاء متاخراً بعشرة دقائق سفير سوريا حمود الشوفي, دار الحديث بخصوص تأجيل جلسة التصويت على مشروع القرار الذي قدمه زهدي الطرزي لمجلس الامن ,إذ وضح يونغ خلال اللقاء أن الولايات المتحدة الأمريكية مشغولة بكثير من الأحداث منها مسالة تواجد القوات الإسرائيلية في سيناء ومفاوضاتها مع الفلسطينيين[٣٣].

وفي نهاية اللقاء طالب اندرو يونج بتأجيل الجلسة الى يوم الثالث والعشرين من آب للاسباب التي ورد ذكرها سابقاً , أما زهدي الطرزي فقد كان متخوفاً من التأجيل لذلك لم يبدي موافقته واخبر اندرو يونغ بانه سوف يتصل بقيادة المنظمة ويخبرهم بطلب التأجيل وينتظر الرد منهم , بعد ذلك انتهى اللقاء الذي لم يستغرق أكثر من أربعين دقيقة , بينما الحديث عن مسألة التأجيل لم يدم أكثر من خمسة عشرة دقيقة[٣٤].

عقدت جلسة مجلس الامن في اليوم السابع والعشرين من تموز عام ١٩٧٩م لإجل التشاور والنقاش بخصوص مشروع قرار المنظمة , وبعد أن افتتح رئيس المجلس الجلسة بدء الأعضاء

بإلقاء كلماتهم والتعبير عن آرائهم , وكان أول المتحدثين مندوب مالطا , الذي وجه انتقاداً الى الدول التي ترفض تشكيل اللجنة المكونة من عشرين دولة والتي أوكلت إليها مهمة مراقبة تنفيذ بنود قرار ٣٢٣٦, ثم تكلم من بعده مندوب الاردن حازم نسيبة والقى كلمة طويلة طالب فيها

بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني , ثم تكلم من بعده مندوب جمهورية المانيا الشرقية [٣٥]الذي كان عضوا في اللجنة المذكورة والذي طالب بضرورة منح الفلسطينيين حقهم في تقرير المصير, كما أنتقد الاتفاقية المصرية الاسرائيلية , وبعد انتهاءه من الحديث رفعت الجلسة من قبل رئيس المجلس وحدد يوم الثلاثين من تموز موعدا لإستئنافها , إلا أنها لم تعقد واجلت مرة أخرى اليوم الثالث والعشرين من آب عام ١٩٧٩م[٣٦].

عد النجاح الذي تحقق بتأجيل جلسة اليوم السابع والعشرين من تموز نجاحا للدبلوماسية الكويتية التي مثلها عبدالله يعقوب بشارة , وقد يتسأل البعض ما النجاح الذي تحقق من ذلك التأجيل , وللجواب على ذلك نقول أن عدم التأجيل يعني رفض مشروع القرار من قبل الولايات المتحدة الامريكية بأستخدام حق النقض الفيتو كما فعلت في عام ١٩٦٧م[٣٧], وبالتالي يعني الفشل , أما التأجيل فانه يعني ترك الباب مفتوحاً للحوار والنقاش مع إمكانية التوصل الى أتفاق أو صيغة معينة بين الأطراف المتنازعة , فضلاً عن ذلك أن التأجيل ترك أملاً لدى عبدالله يعقوب بشارة وممثلين الدول العربية بما فيهم زهدي الطرزي في تحقيق مكسب للقضية الفلسطينية , كما وأن المتغيرات السياسية التي كانت تعيشها المنطقه أثقلت كاهل الأدارة الأمريكية وشكلت ضغطاً عليها قد يدفعها ذلك الضغط الى تغيير موقفها السلبي من القضية الفلسطينية .

ومع انتهاء شهر تموز وحلول شهر آب وتاجيل الجلسة الى الثالث والعشرون منه , بقى الجميع في حالة انتظار عقد الجلسة , وفي يوم العاشر من آب ١٩٧٩م نشرت صحيفة (كرستيان ساينس مونتيور) Christain Scienge Monitor مقالاً لها أوضحت فيه أن الولايات المتحدة الامريكية سوف تعارض اي مشروع قرار تطرحه الكويت وتطالب فيه بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني[٣٨], وان الولايات المتحدة الامريكية تفضل استخدام أسلوب كامب ديفيد في التعامل مع القضية الفلسطينية . بينما نجد أن أصل مشروع القرار الذي طرحه عبدالله يعقوب بشارة على مجلس الامن مشروع قرار مقدم من قبل زهدي الطرزي مندوب منظمة التحريرالفلسطينية لدى الامم المتحدة , لكن يبدو أن السبب وراء اتهام الصحف الامريكية للكويت وادعائها بان مشروع القرار كويتي جاء نتيجة الدور الكبير الذي مارسه عبدالله يعقوب بشارة تجاه القضية الفلسطينة , فضلاً عن ذلك كان هو الممثل الوحيد للدول العربية داخل مجلس الامن الذي له حق التصويت على مشاريع القوانين ورفضها وان أنظار الصحافة العربية والاجنبية كانت مسلطة عليه , وأن لقاءاته المستمرة مع زهدي الطرزي وأجتماعاته به , وتعديله لكثير من القوانين التي قدمها اليه تركت انطباعاً لدى الصحافة الامريكية بأن مشروع القرار الذي قدم لمجلس الامن مشروع قرار كويتي .

حصل تطور خطير في اليوم الحادي عشر من اب عام ١٩٧٩م بخصوص اللقاء الذي حصل ما بين اندرو يونج وزهدي الطرزي في منزل عبدالله يعقوب بشارة , إذ نشرت مجلة (نيوزويك) Newes Week في عددها الصادر في الحادي عشر من آب خبر صغير عن طريق مراسلها في (اسرائيل) تناولت فيه مسالة اللقاء في منزل عبدالله يعقوب في يوم السادس

والعشرين من تموز ١٩٧٩م[٣٩], وعلى اثر ذلك المقال حصل توتر كبير في العلاقات مابين (اسرائيل) والولايات المتحدة الامريكية , لذلك سعت (اسرائيل) للاطاحة باندرو يونج والنيل منه , كوسيلة للضغط على الأدارة الأمريكية لإجل عدم التصويت لمشروع القرار الذي قدمه مندوب منظمة التحرير الفلسطينية ولقد وجدت في تلك الحادثة فرصة جيدة لاجل تحقيق ذلك , وأنها كانت تتوجس من التعاطف الذي أبداه الرئيس الأمريكي جيمي كارتر تجاه القضية الفلسطينية , وبعد انتشار الخبر في الصحافة ومعرفة اندرو يونغ به كان لزاماً عليه ان يتحرك تجاه (اسرائيل) لتبرير موقف الولايات المتحدة الامريكية التي كانت قد تعهدت سابقا على لسان هنري كسينجر بانها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الا بعد اعترافها بقرار ٢٤٢ [٤٠], وأراد أن يوضح للجانب الإسرائيلي بان اللقاء قد حصل بتصرف شخصي دون موافقة وزارة الخارجية الامريكية ودون إذن من وزير خارجيتها سايروس فانس , إذ صرحت وزارة الخارجية بعد الحادث على لسان الناطق الرسمي (توم ريستون) Tom Riston بأن اللقاء قد حصل محض صدفة وانه غير مخطط له مسبقاً , وذلك لإبعاد الحرج عن الأدارة الأمريكية والنأي بنفسها عن أدعاء الناطق الرسمي لوزارة الخارجية , لكن الحقيقة كانت بعكس ما ادعاه توم ريستون[٤١],

(١١)عبدالله يعقوب بشاره ودوره السياسي تجاه القضية الفلسطينية ١٩٧٩م

صرح اندرو يونج في مقابلة مع قناة (مباة) الإسرائيلية أن اللقاء لم يحصل محض صدفة وإنما تم بعلمه وبطلب من عبدالله يعقوب بشارة وانه لم يكن مجبراً على ذلك , لكنه رآى في اللقاء مصلحة لبلادة لذلك وافق عليه , وأشار بتعمده إخفاء حقيقة اللقاء عن وزيرالخارجية سايروس فانس, وعندما سال عن سبب إخفاءه خبر اللقاء اجاب بانه كان يخشى من حصول أزمة كبيرة داخل مجلس الامن مابين الولايات المتحدة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية و(اسرائيل)[٤٢].

ذهب اندرو يونغ في اليوم الثالث من آب عام ١٩٧٩م الى مكتب السفير الاسرائيلي في نيويورك يهودا بلوم لتبرير موقفه كما ذكرنا سابقا , واخبره بانه مستعد للاستقالة وتحمل كل التبعات التي تحصل حتى وان كان نقدا لاذعا من الحكومة الاسرائيلية , كان الهم الاكبر لدى اندرو يونغ هو الحفاظ على العلاقة الحسنة ما بين الادارة الامريكية والحكومة الاسرائيلية وعدم تأثرها بما حصل[٤٣] , وعلى مايبدو أنه كان مدركاً أهمية الدعم الاسرائيلي للادارة الامريكية خصوصا أثناء الانتخابات الرئاسية الامريكية , فضلا خشيته من حصول انقسام ما بين اليهود والامريكيين السود داخل الولايات المتحدة الامريكية وتزعزع ثقتهم , الذي كانوا يعدونه رمزا للنضال والدفاع عن حقوق الشعوب المظلومة .

رفض اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الامريكية اي مستوى من الاعتراف الامريكي بمنظمة التحرير الفلسطينية , لذلك قام بمهاجمة اندرو يونغ وعد ما قام به تنصل عن وعود الولايات المتحدة الامريكية لها وانحيازا لمنظمة التحرير الفلسطينية[٤٤], ونتيجة لتلك الضغوط قدم اندرو يونغ استقالته في الخامس عشر من اب ١٩٧٩م وكانت نسختين واحدة

قدمها لوزير الخارجية سايروس فانس والاخرى للرئيس الامريكي جيمي كارتر الذي وافق عليها بدوره بعد ان اشاد بالجهود التي بذلها طيلة مدة عمله كمندوب للولايات المتحدة الامريكية في الأمم المتحدة ومجلس الأمن[٤٥].

أما عبدالله يعقوب بشارة كان في تلك المدة في مدينة(نيس) Nice الفرنسية يقضي أجازته مع عائلته , وعند نشر خبر ذلك اللقاء الذي حصل في منزله , توجه في صباح اليوم التاسع عشر من اب ١٩٧٩م الى نيويورك عائدا من باريس[٤٦] , وفي صباح اليوم التالي ذهب الى مكتب الامم المتحدة للاطلاع على الأوضاع وتفاصيلها, وفيما هو منشغل بالسؤال عن الحادثة تلقى اتصال من اندرو يونغ ودعاه لتناول وجبة الغداء لاجل المناقشة والحوار بخصوص ما حصل , , فاجابه عبدالله يعقوب بشارة ممازحاً هل تريد الغداء في منزلي فرد عليه يونج بأنه يفضل أن يكون المكان عاماً وتحت الأنظار , وعلى ما يبدو أن أندر يونج كان حذراً ولا يرغب في أن يتكرر ما حصل في ذلك اليوم , خصوصاً أن الصحافة كانت تلاحقه وان أية لقاء خاصة مع عبدالله يعقوب بشارة أو زهدي الطرزي يؤكد ما قيل عنه[٤٧] .

بعد ذلك توجه عبدالله يعقوب بشارة الى مبنى الامم المتحدة وانتظر قدوم اندرو يونج في قاعة الطعام فوصل بعد عشرة دقائق من الانتظار , ومعه نائبه ماكهنري ومساعده ستون كوك , بادر اندرو يونج بإلقاء التحية مبتسماً فتفاجأ عبدالله يعقوب بشارة بموقفه فقد ظن أنه يتخذ موقفاً مقاطعاً له وتحميله تبعات ما حصل في ذلك اليوم , لكن العكس حصل أثناء اللقاء, إذ دار الحوار بكل هدوء بخصوص استقالته وقد عدها أمراً طبيعياً , وهو غير نادم على ما حصل بل العكس من ذلك , فضلاً عن شعوره بالتحرر من القيود التي كانت تمنعه سابقاً , بعدها تم النقاش بخصوص جلسة يوم الثالث والعشرون من آب ١٩٧٩م[٤٨].

شعر عبدالله يعقوب بشارة من جراء ما حصل بأنه كان سبباً في استقالة اندرو يونج , لذلك كان لابد من والوقوف الى جانبه ودعمه داخل مجلس الامن , وتوضيح الحقيقة للصحافة والأعلام إذ وضح بأن اللقاء قد حصل بطلب وبعد إلحاح منه , وأن اندرو يونج كانت غايته من اللقاء خدمة مصالح بلاده وليس كما ادعت الصحافة الأمريكية بأنه انحياز الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية , فضلاً عن ذلك قام بالاتصال بزهدي الطرزي لإجل الحوار معه بخصوص الوقوف الى جانب اندرو يونج ومساندته ف جلسة يوم الثالث والعشرين من آب عام ١٩٧٩م , لأن عبدالله يعقوب بشارة شعر بأن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على إجهاض مشروع قرار الأمم المتحدة , وهو ما حصل بالفعل , إذ طرح الجانب الامريكي مشروع قرار من قبل سايروس

فانس (وزبغنيو برجينسكي)[٤٩] Zbigniew Brzezinski في اليوم العشرين من آب , حاول من خلاله إقناع منظمة التحرير الفلسطينية بالانضمام الى مفاوضات الحكم الذاتي التي كانت تجري مابين الرئيس المصري أنور السادات[٥٠] (١٩٧٠-١٩٨٠) ورئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن[٥١] لإجل تحقيق سلام آمن وعادل في منطقة الشرق الأوسط , نص مشروع القرار الامريكي على تأكيد قراري مجلس الامن ٢٤٢و٣٣٨ مع أضافة عبارة واحدة تخص حقوق

الشعب الفلسطيني[٥٢] , وحقه في تقرير المصير. قوبل مشروع القرار الامريكي بالرفض من جميع الاطراف بما فيها (اسرائيل) التي وجدت فيه تنصلاً من الولايات المتحدة الامريكية عن الوعود التي قطعتها سابقا لها وفيه انحياز الى الفلسطينيين , وكذلك رفض من منظمة التحرير الفلسطينية فعلى الرغم من انه أشار الى الى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره لكنه جاء معترفاً بقرار ٢٤٢ التي رفضته المنظمة منذ أصداره في عام ١٩٦٧م, من جانب آخر رفضته مصر على لسان رئيسها أنور السادات الذي عده (غباءً سياسي) بحسب ماجاء في صحيفة (نيويوك تايمز) New Youk Times في عددها الصادر في ٢٠ آب ١٩٧٩م[٥٣].

أما عن الموقف الذي اتخذه عبدالله يعقوب بشارة من مشروع القرار الامريكي فقد عده مشروعً خاسر ولا يحقق مكسباً للولايات المتحدة الامريكية وطالبها بإسقاطه والتنازل عنه , وعده مناورة خاسرة القصد منها لالتفاف على مشروع منظمة التحرير الفلسطينية الذي قدمته للأمم المتحدة , وطالب الوفد الامريكي بالعودة للحوار حول مشروع القرار الذي قدمته منظمة التحرير الفلسطينية فقد أعتقد بان ذلك المشروع لن يرى النور وهو ما حصل بالفعل , ففي النهاية لم يكتب لمشروع القرار الامريكي النجاح ولا حتى النقاش فيه كونه مرفوضاً من جميع الاطراف داخل مجلس الامن وكما بينا سابقا[٥٤] .

في اليوم الثاني والعشرين من آب اتصل ماكهنري بعبدالله يعقوب بشارة وطلب منه تاجيل جلسة مجلس الامن المزمع انعقادها يوم الثالث والعشرين منه ,فرد عليه مندوب الكويت ممازحه أن الطريقه الوحيدة للتأجيل هي بلقاء اندرو يوج في منزله , فضحك ماكهنري وقال لعبدالله ما رأيك أن تعقد الجلسة في يوم الثالث والعشرين من آب لمناقشة مشروع القرار دون التصويت عليه , فرد عليه عبدالله يعقوب أن المسالة معقدة والقرار ليس بيده ولكنه سوف يخبر
زهدي الطرزي بذلك , بعد ذلك اتصل بالأخير واخبره بما قاله له ماكهنري , فرد عليه بتعصب وقال له لا مجال للتأجيل هذه المرة , كان عبدالله يعقوب بشارة متوقعاً ردة الفعل القوية لزهدي الطرزي ووجدها امراً طبيعياً بسبب الموقف الامريكي المراوغ والذي كان يدعوا دائماً الى التأجيل ولعدة مرات , وعلى ما يبدو أن السبب وراء ذلك هو الضغط المتواصل من اللوبي الصهيوني على الأدارة الأمريكية كلما وجد أن هناك مشروع قرار ينصف منظمة التحرير الفلسطينية[٥٥] .

أنتظر الجميع اليوم الثالث والعشرين من آب ١٩٧٩م لعقد جلسة مجلس الامن لمناقشة مشروع القرار الذي طرحته منظمة التحرير الفلسطينية , إذ كانت الأجواء في ذلك اليوم مشحونه بعد حادثة لقاء الطرزي بيونغ في منزل عبدالله يعقوب بشارة , فالولايات المتحدة الامريكية كانت تضغط على يونج لإجل التأجيل أو استخدام الفيتو ضد المشروع[٥٦] , ويونج كان له موقفه الخاص به إذ كان لا يريد أن يكون حجر عثرة بوجه مشروع قرار فيه مصلحة للشعب الفلسطيني , فضلاً على ذلك كانت الصحافة تراقب الأحداث وتقف على باب مجلس الامن وتبحث عن أجوبة لتساؤلاتها وما هي النتيجة التي سوف يخرج بها مجلس الامن , مما كان يشكل ضغطا أضافياً على مجلس الامن وأعضائه. افتتح رئيس المجلس الجلسة التي كانت

مغلقة وكان اندرو يونج هو الرئيس الدوري لشهر آب وفق النظام الداخلي للمجلس , بدء الجلسة بسؤال لإعضاء المجلس عن آرائهم في برنامج العمل الذي يتبع أثناء انعقادها , فأقترح عبدالله يعقوب بشارة بأنهم يرغبون في بدء المناقشة في الساعة الثالثة ظهراً, فوافق جميع أعضاء المجلس على الموعد الذي اقترحه عبدالله يعقوب بشارة , وتم أبلاغ الصحافه بذلك ورفعت الجلسة[٥٧] , ثم استؤنفت في الساعة الثالثة ظهراً , إذ ازدحمت قاعة مجلس الامن بالوفود العربية والأجنبية عند بدء الجلسة , وحتى شرفة مجلس الامن لم تخلو من الحضور فقد امتلأت برجال الصحافة والاعلام , كان أول المتكلمين مندوب مصر الذي أشاد بجهود اندرو يونج وأشار الى اتفاقية كامب ديفيد التي عدها حلا للقضية الفلسطينية وأنها خطوة على المسار الصحيح[٥٨] , ثم تكلم من بعده مندوب الغابون الذي تأسف لاستقالة يونج وعدها خسارة للمجلس وطالب (اسرائيل) بتنفيذ قرارات مجلس الامن , ثم تكلم من بعده مندوب يوغسلافيا الذي أكد على حق الشعب الفلسطيني

في تقرير مصيره وإقامة دولته ,جاء من بعده في الحديث مندوب أفغانستان الذي أكد موقف حكومة بلاده المؤيد للجنة فلسطين , ودعا الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية , ثم أعقبه في الحديث مندوب العراق الذي الذي انتقد الولايات المتحدة الامريكية بشدة ولجوئها الى أسلوب الاتفاقيات الثنائية وكان يقصد اتفاقية كامب ديفيد , ثم تكلم مندوب (اسرائيل) الذي أشاد بشخصية اندرو يونج والاحترام الكبير الذي كان يكنه له , وحذر من المساس بقرار ٢٤٢ والسعي الى تعديله , أعقبه في الحديث مندوب منظمه التحرير الفلسطينية الذي كان آخر المتحدثين وقد ألقى كلمة طويلة شكر فيها الجهود المبذولة من قبل اندر يونج وتعاطفه مع القضية الفلسطينه , وهاجم اتفاقية كامب ديفيد مشيراً الى تجاوزها على حقوق الشعب الفلسطيني , وطالب المجلس بالوقوف الى جانبه في تقرير مصيره بنفسه , انتهت الجلسة في الساعة السادسة مساءا دون التوصل الى نتيجة ورفعت الجلسة , وعند خروج رئيس المجلس من الاجتماع سؤل من قبل الصحافة عن النتائج التي توصلوا اليها , فأجابهم أن المناقشات سوف تستمر الى حين التوصل الى نتيجة مرضية للجميع , وفي اليوم التالي استؤنفت الجلسة في الساعة العاشرة صباحا وقبل انعقادها بنصف ساعة اتصل زهدي الطرزي بعبدالله بشارة واخبره بأنه يريد لقائه قبل انعقادها , فحصل اللقاء بينهما في قاعة مجلس الامن وكانت الابتسامة تملئ وجهه الطرزي الذي أخبر عبدالله بان السيد ياسر عرفات ابدى موافقته على تأجيل عقد الجلسة بناءً على طلب الوفد الامريكي , ولعل تلك الموافقة من قبل ياسرعرفات جاءت تضامنا مع السيد اندرو يونغ وتعاطفا معه جراء ماحصل له بسبب لقاءه بمندوب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي في بيت عبدالله يعقوب بشارة ,حينئذ شعر الاخير بالراحة لتمكنه من اقناع زهدي الطرزي بالموافقة على التاجيل الذي كان يعني له الكثير وعدمه يدفع اندرو يونج الى استخدام الفيتو ضده[٧٠],فضلاً على أنه يفسر فشلا للدبلوماسية العربية والكويتية, وقبل ذهابه من عند زهدي الطرزي اخبره انه سوف يقول ليونغ ان خبر التأجيل جاء على لسان ياسر عرفات فلم يعارض ذلك , بعدها توجه للبحث عن اندرو يونج لإخباره بخبر التأجيل فالتقى

به في مبنى مجلس الامن وكان قادماً من مبنى الوفد الامريكي , فأبلغه بالخبر الذي نقله له له زهدي الطرزي وقال له أن ياسر عرفات يقدر الجهود التي بذلها تجاه الشعب الفلسطيني .

بدأت الجلسة في الساعة الحادية عشر صباحاً وانتهت في الساعة الواحد ظهراً بعد أن تكلم اغلب أعضاء مجلس الامن ورفعت الى الساعة الثالثة من بعد الظهر , وبعد أن استؤنفت كان عبدالله يعقوب بشارة أول المتكلمين بدء حديثه بتهنئته المسلمين بمناسبة عيد الفطر المبارك لتزامنه في ذلك اليوم مع موعد انعقاد الجلسة , بعد ذلك وجه خطابه الى السفير اندرو يونج قائلاً له " اننا نحييك باسم الشعوب العربية التي رأت فيك رائداً للكفاح من اجل الحرية" ,كما انتقد السياسة اللامريكية وانحيازها (لإسرائيل) على حساب القضية الفلسطينية وانشغالها بمفاوضات الحكم الذاتي مع مصر التي شبهها (بالسراب) , فضلاً عن ذلك أشار الى حادثة لقاء اندرويونج وزهدي الطرزي في منزله واصفاً إياها بالإمر الطبيعي الذي لم يخرج عن السياقات الدبلوماسية وعادها مسالة طبيعية , ووجه حديثه للولايات المتحدة الامريكية قائلاً بأنها أذا أرادت أن تجد حلاً للقضية الفلسطينية فعليها أن تجلس على طاولة واحدة مع أصحاب الشأن وتتحاور معهم , وأن الحلول لا تأتي بالقطيعة وإنما باللقاءات والحوارات المتبادلة , وهو ما سعى إليه حينما جمع اندرو يونج بزهدي الطرزي في منزله , وخاطب الشعب الامريكي محاولاً كسب تعاطفه مع القضية الفلسطينية , موضحاً بساطة الحقوق التي يطالب فيها الشعب الفلسطيني والمتمثلة بحقه في تقرير المصير , ولقد كان لأسلوبه الأدبي وقدرته على الارتجال أثره في داخل المجلس إذ نالت كلمته استحسان بعض أعضاء المجلس , خصوصاً انه كان يتكلم بحرقة وألم عن حقوق الشعب الفلسطيني ومعاناته وتشرده في البلدان المجاورة له , ومن ضمن الذين تأثروا بكلمته مندوب النرويج الذي طلب منه إلقاء كلمة أمام البرلمان النرويجي عن القضية الفلسطينية , مما جعله يشعر بالفخر والاعتزاز .

انتهت الجلسة بعد إعلان رئيس المجلس اندرو يونج انها أجلت الى حين اتفاق أعضاء مجلس الامن على عقدها في وقت لاحق , بعدها توجه جميع أعضاء المجلس لتهنئة اندرو يونغ على نجاحه في تاجيل الجلسة دون اللجوء الى استخدام حق النقض الفيتو, لكن الصحافة الامريكية أرادة أن تجير ما حصل لصالحها وتعده نصراً لها , إذ أنها قامت بنشر مقال في صحفية نيويورك تايمز في يوم الخامس والعشرين من آب ١٩٧٩م , فسرت فيه التأجيل على انه نصراً للسياسة الامريكية ,لكن عبدالله يعقوب بشارة رد على ذلك المقال ووضح للصحفيين أن التأجيل جاء تقديراً واحتراماً للسفير اندرو يونج وللجهود التي بذلها تجاه القضية الفلسطينية .

لقد كان لمندوب الكويت دورا لا ينسى في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني فمبادراته تشهد بذلك , ووقوفه الى جانب وفد منظمة التحرير الفلسطينية خلال مدة المناقشات التي دارت داخل مجلس الأمن في صيف عام ١٩٧٩م , واستطاع أن يحصل على اعتراف أمريكي غير مباشر بمنظمة التحرير الفلسطينية عندما جعل مندوبي الطرفين يجتمعون في منزله , وكذلك استطاع أن يجمع مابين الأطراف المتنازعة وان يجد حالة توافق أسهمت في إبقاء القضية الفلسطينية تحت أنظار مجلس الأمن والعالم وحصلت على تأييد أكثر من السابق , فضلاً على

انه كان مندوبا ناجحاً للكويت ومعبراً عن سياستها بشكل الصحيح , تلك السياسة القائمة على مبدأ الحياد وعدم الدخول في التكتلات والمحاور الدولية وكسب الأصدقاء والابتعاد عن التطرف والالتزام بالاعتدال وهي السياسة التي انتهجتها الكويت منذ استقلالها في التاسع عشر من حزيران عام ١٩٦١م .

(١٨)

الخاتمة

في نهاية الدراسة والبحث عن دور عبدالله يعقوب بشارة وجهوده السياسية تجاه القضية الفلسطينية , اتضحت عدة نتائج وهي الآتية :

١. استطاع عبدالله يعقوب بشارة من خلال عمله مندوباً غير دائم في مجلس الامن (١٩٧٨م-١٩٧٩م) من تحقيق عدة امور لصالح القضية الفلسطينية , في مقدمتها الدعم والتعاطف الي حصل تجاهها من عدة دول أجنبية وأسيوية وافريقية داخل مجلس الامن , فضلاً عن اظهارها كقضية رأي عام سلط الضوء عليها بفضل جهود عبدالله يعقوب بشارة ودفاع عن تلك القضية وكأنها قضية كويتية .

٢. اظهر عبدالله يعقوب بشارة شعورا عربياً قومياً جسده في دفاعه الواضح والكبير عن القضية الفلسطينية , وبين لدول العالم ان العرب لا يزالون امة واحدة رغم اختلافهم وانقاسمهم .

٣. نجح عبدالله يعقوب بشارة في أفشال محاولات المندوب الاسرائيلي في مجلس الامن في النيل من حقوق الشعب الفلسطيني من خلال احباطه عدة محاولات لاستصدار عدة قرارات ضد القضية الفلسطينية .

٤. كشفت مبادرات عبدالله يعقوب بشارة الدور المميز الذي أداه تجاه القضية الفلسطينية , واهم تلك المبادرات هي مبادرته التي جمع فيها مندوب الولايات المتحدة الامريكية اندرو يونج ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي في منزله , والتي كان يأمل فيها حصول تقارب مابين الطرفين يفضي الى نتائج ايجابية لصالح القضية الفلسطينية .

٥. ان النجاح الذي حققه عبدالله يعقوب بشارة كمندوب غير دائم في مجلس الامن عن الكويت خلال المدة (١٩٧٨م-١٩٧٩م) , وبالخصوص دفاعه عن القضية الفلسطينية بشكل واضح , اسهم بشكل كبير في تبوءه لمنصب الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٨١م-١٩٩٣) , واصبح سياسياً ودبلوماسياً معروفاً على مستوى الدولي والعربي والاقليمي .

الهوامش

(١) رامز نبهان ومصطفى عمر , العلاقات الفلسطينية المصرية (١٩٧٤-١٩٨١) دراسة سياسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , (جامعة القدس, ٢٠١١) , ص١٤٣ .

(٢) عبد العزيز محمد سرحان ,الدولة الفلسطينية ,دار النهضة العربية , القاهرة ,١٩٨٩ , ص٥٠-٥٦ . (٣) كامب ديفيد : وهي اتفاقية السلام التي وقعت في السادس والعشرين من اذار١٩٧٩م مابين رئيس الوزراءالاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات في منتجع كامب ديفيد وبرعاية الرئيس الامريكي جيمي كارتر, ونصت على عدة نقاط اهمها انسحاب (اسرائيل) من سيناء التي احتلتها عام ١٩٦٧م , مقابل السماح للسفن الاسرائيلية من المرور في خليج السويس والبحر الابيض المتوسط فضلا عن مضيق تيران والعقبة , وعلى أثر الاتفاقية اعلنت الدول العربية مقاطعتها لمصر وطرد مندوبها من الجامعة العربية

وعلقت عضويتها في الجامعة العربية , فضلا عن نقل مقر الجامعة من القاهرة الى تونس احتجاجا ورفضا لتوقيع مصر الاتفاقية مع (اسرائيل) . للمزيد ينظر : حروز سامية , دور اللوبي الاسرائيلي في توجيه السياسة الخارجية الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الحقوق والعلوم السياسية , (جامعة قاصدي مرباح – ورقلة , ٢٠١٦),ص ٦٥-٦٦ ؛ طارق السويدان , ص٣٢٢ .

(٤) عبد العزيز محمد سرحان ,المصدر السابق , ص٥٨ .

(٥) نقلاً عن ,عبدالله يعقوب بشارة , عامان في مجلس الامن , ط ٢, مركز البحوث والدراسات الكويتية , (الكويت,٢٠٠٤) , ص٣١٨ .

(٦) وليد حسن محمد , الدولة الفلسطينية ومستقبل عاصمتها القدس , مجلة مركز الدراسات الفلسطينية , العدد (١٥) , مركز الدراسات الفلسطينية , (جامعة بغداد , ٢٠١٢) , ص٤٥ .

(٧) عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٣٢١-٣٢٢ .

(٨) وليد حسن محمد , المصدر السابق , ص٤٦ .

(٩) كان الهدف من تشكيل اللجنة من قبل مجلس الامن هو وضع برنامج يكفل حقوق الشعب الفلسطيني ويتم عرضه على الجمعية العمومية للامم المتحدة من اجل مناقشته والتصويت عليه , فضلا عن وضع جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية التي استولت عليها بعد عام ١٩٦٧م وتسليمها الى قوات تابعة للامم المتحدة . للمزيدمن التفاصيل ينظر: حسن نافعه , المصدر السلبق , ص١٨٠ .

(١٠) عبد العزيز محمد سرحان , المصدر السابق , ص٥٨ .

(١١) فواز موفق ذنون جاسم , قضية فلسطين في العلاقات الاردنية -الامريكية (١٩٦٧-١٩٩٩) دراسة تاريخية ,أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , (جامعة الموصل , ٢٠١١) , ص ١٤٤ .

(١٢)عبد الله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٣٢٨-٣٢٩ .

(١٣) المصدر نفسه , ص٣٣١ .

(١٤) ثامر عزام حمد الدليمي , وصباح رجا جربوع , دور اسماعيل فهمي الدبلوماسي والسياسي على المستوى العربي(فلسطين انموذجا) , مجلة اداب الفراهيدي, العدد(٤) , ٢٠١٨, ص ١٢٤ .

(١٥)) لقد استخدمت الولايات المتحدة الامريكية حق النقض الفيتو داخل مجلس الامن الدولي ضد مشاريع قراررات تخص القضية الفلسطينية كثيرا , اذ انها استخدمت النقض سبعة عشر مرة للفترة من عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٧٦ مما يدل على وقوفها الى جانب (اسرائيل) ضد مصالح وحقوق الشعب الفلسطيني بشكل واضح وصريح . للمزيد ينظر: كاظم هيلان محسن السهلاني , قضية فلسطين وكشمير دراسة مقارنة , مجلة ابحاث البصرة , العدد(١) , مج (٣٣) , كلية التربية , (جامعة البصرة , ٢٠٠٨) , ص٥٢.

(١٦) عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٣٤٠ .

(١٧) عبد العزيز محمد سرحان , المصدر السابق , ص ص٦٥-٦٦ .

(١٨) نبيلة الملا : ولدت في عام ١٩٤٢م في الكويت , حصلت على شهادة البكلويوس في السياسة في عام ١٩٦٨م من مصر وانضمت الى وزارة الخارجية في العام نفسه , وفي عام ١٩٧٢م حصلت علس شهادة الماجستير في العلاقات الدولية من الجامعة الامريكية في بيروت , وفي عام ١٩٧٨ وانضمت الى الوفد الكويتي في الامم المتحدة , اما في عام ١٩٩١ واصبحت نائب المندوب الكويتي هناك , في عام ٢٠٠٤م اصبحت مندوبة الكويت في الامم المتحدة .للمزيد ينظر: مقابلة تلفزيونية مع نبيلة الملا , برنامج ضيف على الهواء ,موقع يوتيوب Https://youtu.be/307wnys Spsm (١٩)) عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق ص٣٤٩ .

(٢٠) سايروس فانس: ولد عام ١٩١٧في الولايات المتحدة الامريكية , والتحق بالاكاديمية البحرية الامريكية اثناء الحرب العالمية الثانية , ثم عمل بالمحاماة واصبح مستشارا بالكونغرس الامريكي ,شغل عدة مناصب منها في للجيش عام ١٩٦٢ حتى عام ١٩٦٤م , ثم عين نائبا لوزير الدفاع عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٦٧م

في عهد الرئيس جونسون عين مبعوثا خاصا لدراسة المشكلة القبرصية , في عام ١٩٦٧ شارك في المفاوضات مع فيتنام والتي جرت في باريس عام ١٩٦٨- ١٩٦٩م,ومن ثم شغل منصب وزير الخارجية في حكومة جيمي كارتر, للمزيد من التفاصيل ينظر: عبدالوهاب الكيالي , ج٤ ,المصدر السابق , ص٤٦٢ ؛ عبد الستار جعيجر عبد , سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الاوسط (١٩٧٧-١٩٧٩) , مجلة كلية الاداب , ع (٩٨) , الجامعة العراقية ,(د.ت), ص٣٩ .

(٢١) مجموعة مؤلفين , فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون , مركزدراسات الوحدة العربية , بيروت , ط١, ١٩٩٦, ص١٩٨-١٩٩.

(٢٢) كان السبب وراء عدم تصويت الوفد الامريكي على اللجنه ونقضه للوعد الذي قطعه لعبدالله يعقوب بشارة , خشيته ان يكون التصويت على اللجنه مضرا بمصالح (اسرائيل) مما قد يعكر العلاقات بينهما, كما راى ان فيه تعاطف مع منظمة التحرير الفلسطينة والتي لا تعترف بها الادارة الامريكية كممثل للشعب الفلسطيني, على الرغم من اصدار الجمعية العمومية لمجلس الامن قرار رقم ٣٢٣٧ لعام ١٩٧٤م والذي اعترف فيه بالمنظمة مراقبا في مجلس الامن وممثلا عن الشعب الفلسطيني . للمزيد ينظر: حكيم العمري ,الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة دراسة في احكام القانون الدولي لعام ٢٠١٨ ,المركز الديمقراطي العربي للدراسات الستراتيجية والسياسية ,برلين , ط١, ٢٠١٩ , ص٩١-٩٢ .

(٢٣) توماس جيفرسون : ولد في عام ١٧٤٣م في ولاية فرجينيا , في عام ١٧٦٠درس الرياضيات والفلسفة في كلية وليام دوكلاس, وفي عام ١٧٩٧ عين نائبا للرئيس ,وفي عام ١٨٠١ اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكية , توفي في عام ١٨٢٦م . للمزيد من التفاصيل ينظر : أودو زاوتر , المصدر السابق ص٣٢-٣٣ . (٢٤) حاتم خليل احمد السطري , مشاريع التسوية السياسية الرسمية للصراع العربي الاسرائيلي في مجلة شؤون فلسطينية (١٩٧١-١٩٩٣) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , (الجامعة الاسلامية بغزة ,٢٠١٦), ص٦٨.

(٢٥) أندرو يونج: ولد في عام ١٩٣٢م في نيو اور ليانز , عمل مدافعاً عن حقوق السود في الولايات المتحدة الامريكية مع مارتن لوثر كينج , واصبح عضواً في الكونغرس الامريكي عن ولاية جورجيا مرشحاً عن الحزب الديمقراطي خلال المدة ١٩٧٢-١٩٧٦ , في عام ١٩٧٧م عين مندوبا لبلاده في الامم المتحدة . عام ١٩٨١م اصبح حاكماً لولاية اتلانتا . للمزيد من التفاصيل ينظر : Mark A. Tom ,Andrew Young ,Lawrence Hill, laaa, .

(٢٦) منهاتن : جزيرة وسط مدينة نيويورك على مصب نهر هدسون , توجد فيها عدة مناطق ومنتجعات سياحية رئاسية منها حديقة النترال بارك كذلك فيها مجموعة فنادق شهير اهمها فندق والدروف استوريا الذي ورد ذكره سابقا والذي تم انشاءه في عام ١٩٣١م والذي اقامت فيه الكثير من الشخصيات السياسية الاجنبية والعربية اشهرهم الرئيس الامريكي هربرت هوفر والممثلة الامريكية مارلين مونرو . للمزيد من التفاصيل ينظر: Patrick Bunyan, All Around The Town : Amazing Manhattan Facts Curiosities, Ford ham University press,2011 (27) Offic Action : Action New-Bureau Of Near Eastern And South Asia Affairs, Jerusa 02600-e, Wolf Bliticle Ln Jwrusalem , Date : 1979 Augusts 15, p1 .

(٢٨) جيمي كارتر : ولد في ولاية جورجيا في عام ١٩٢٤م , درس في الاكاديمية البحرية وتخرج منها , ثم عمل في سلاح البحرية حتى عام ١٩٥٣م , وفي عام ١٩٦٢ انتخب شيخا من شيوخ ولاية جورجيا في مجلس النواب حتى عام ١٩٦٦, وفي عام ١٩٧٠ اصبح حاكم لجورجيا , في عام ١٩٧٧ اصبح رئيسا للولايات المتحدة الامريكيةحتى عام ١٩٨١م , واجه عدة ازمات في نهاية حكمه ابرزها ازمة الرهائن الامريكيين لدى ايران والتي تسببت بخسارته الانتخابات الرئاسية امام ريغن عام ١٩٨١م . للمزيد ينظر : Matthew Dale Rice, Jimmy Carter, his Christian Faith, and his Foreigen Policy, Master of Arts,Faculty of Clark University, August,2018,p21.

(٢٩) هنري كسينجر : ولد في السابع والعشرين من ايار عام ١٩٢٣م في بافاريا في المانيا , في عام ١٩٣٩ هربت عائلته من المانيا الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب نشوب الحرب العالمية الثانية, في عام ١٩٤٨ حصل على الجنسية الامريكية , في عام ١٩٥٠ حصل على شهادة البكالوريوس في في العلوم السياسية من جامعة هارفرد , وفي عام ١٩٥٢م حصل على الماجستير من نفس الجامعة وكذلك حصل الدكتوراة من الجامعة ذاتها عام ١٩٥٥م , في عام ١٩٦٩ اصبح مستشارا لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي نيكسون , وفي عام ١٩٧٤ عين وزيرا للخارجية الامريكية في عهد الرئيس الامريكي فورد . للمزيد ينظر : مذكرات هنري كسينجر , ترجمة عاطف احمد عمران , ط١ , الاهلية للنشر والتوزيع (عمان , ٢٠٠٥) , ص ص ص٩-١٠-١١ ؛ Jussi Hanhim ake ,The Flawed Architect Henry Kissinger and American Foreign policy ,Oxford university press , 2004 , p.p1-5

(٣٠) سياسة الخطوة خطوة : سياسة اتبعتها الادارة الامريكية في عهد الرئيس الامريكي جيرالد فورد(١٩٧٤-١٩٧٧) وجيمي كارتر(١٩٧٧-١٩٨٠) تجاه قضايا الشرق الاوسط , كان وزير الخارجية الامريكي هنري كسنجر المنظر لها , اذ تقوم تلك السياسة على التفاوض مع الدول العربية بشكل منفرد وعلى شكل مراحل او خطوات واحدة تلوى الاخرى لذلك سميت بذلك الاسم . للمزيد من التفاصيل ينظر : مذكرات هنري كسنجر , المصدر السابق , ص ٤٧١ .

(٣١) عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٣٧٠ .

(٣٢) المصدر نفسه , ص٧٤ .

(٣٣) كانت الولايات المتحدة الامريكية تدعي في تلك الفترة انشغالها بمفاوضات الحكم الذاتي بين مصر (واسرائيل), بخصوص تحديد المناطق التي سوف تنسحب منها القوات الاسرائيلية من سيناء , مقابل السماح بمرور السفن الاسرائيلية من والى قناة السويس وتحديد منطقة عازلة تتواجد فيها القوات الدولية ,وقد اثمرت هذه المفاوضات من قبول الرئيس المصري انور السادات بتوقيع اتفاقية كامب ديفيد . للمزيد من التفاصيل ينظر: حاتم خليل احمد السطري , المصدر السابق , ص٦٠-٦١ ؛ مذكرات هنري كسنجر , المصدر السابق , ص ص٤٢١-٤٢٢

(٣٤) لم يكن اللقاء الذي حصل مابين مندوب الولايات المتحدة الامريكية اندرويونغ ومندوب منظمة التحرير الفلسطينية زهدي الطرزي اللقاء الوحيد او الاول , اذ نشرت جريدة جيروساليم بوست الاسرائيلية في عددها الصادر في الخامس عشر من اب ١٩٧٩م ان لقاء سابق قد حصل مابين مندوب الولايات المتحدة الامريكية لدى السويد ميلتون وولف وعيسى السرطاوي كبير مسؤولي المنظمة في فينا , وسبقه لقاء المستشار السويدي برونو كريسكي مع زعيم المنظمة ياسر عرفات , كما ان ميلتون وولف قد اخبر كرانسكي بلقائه بعيسى السطاوي فضلا على ارساله معلومات لواشنطن بخبر المقابلة , الا ان انها تبدو قد تمت من دون علم الخارجية الامريكية وذلك لانها اعلمت وولف بان مقابلته لسرطاوي انتهاك للسياسة الامريكية التي تحضر التعامل مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية . للمزيد من التفاصيل ينظر : Offic Action : Action New-Bureau Of Near Eastern And South Asia Affairs, Jerusa 02600-e, Wolf Bliticle Ln Jwrusalem , Date : 1979 Augusts 15, p1

(٣٥) المانيا الشرقية : تشمل المنطقة التي تمتد من نهر الالب الى حدود بولندا , تبلغ مساحتها ٤٢,١ الف م^{٢} وعدد سكانها حوالي ١٧,٢ مليون نسمة , بمتوسط كثافة يصل الى ٣٨٥ شخص للميل في مقابل ٥٧٩ شخص للميل في المانيا الغربية , تم الاعلان عنها في السابع من تشرين الاول عام ١٩٤٩م واختيرت برلين عاصمة لها , وصدر لها دستور في الثلاثين من ايار من العام نفسه , تم انتخاب ولهام بيك اول رئيس جمهورية لها في نهاية عام ١٩٤٩م , وفي عام ١٩٥٠م اعلن الاتحاد السوفيتي بان المانيا الشرقية دولة كاملة السيادة , انتهت بسقوط الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٩م . للمزيد ينظر : Christian F. Ostermann , Uprising in Eest Germany , Centerad European University press,

2001 , p p8-15. (٣٦) براءة احمد زيدان , السياسة السوفيتية تجاه القضية الفلسطينية (١٩٤٧-١٩٩١) , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب والعلوم الانسانية , (جامعة دمشق ,٢٠١٤) , ص٢١٤

(٣٧) يزيد يوسف الصايغ, الاردن والفلسطينيون دراسة في وحدة المصير او الصراع الحتمي,(د. م),(د.ت), ص٨٧.

(٣٨) نقلا عن عبدالله يعقوب بشارة , عامان في مجلس الامن , ص٤١٢

(٣٩) نقلا عن المصدر نفسه ,ص٤١٤ .

(٤٠) عبد العزيز محمد سرحان , المصدر السابق , ص ص٥٠ -٥٢ .

(41) Office Action : Action New – Bureau Of Near Eastern And South Asian Affairs, Op Cit ,15 August 1979, P.2 .

(42) lbid , p.3 .

(٤٣) نقلا عن عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص ص٤١٩-٤٢٠ .

(٤٤) مجموعة مؤلفين , فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون , ص٢٣٦ .

(٤٥) محسن محمد صالح , القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة , مركز الزيتون للدراسات والاستشارات , بيروت , ٢٠١٢, ص٨٨-٨٩ .

(٤٦) عبد الله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص ص٤٥٧-٤٥٨ .

(٤٧) المصدر نفسه , ص٤٥٩ .

(48) Office Action : Action New – Bureau Of Near Eastern And South Asian Affairs, Op Cit ,15 August 1979, P.2

(٤٩) زبغينيو برجينسكي : ولد في وارشو في بولندا هاجر الى الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٣٨م , في عام ١٩٤٩ حصل على الجنسية الامريكية , درس في جامعة هارفلد ماكفيل وحصل على الدكتوراه في القانون , ثم اصبح عضوا في مجلس السياسة في وزارة الخارجية الامريكية عام ١٩٦٦ حتى عام ١٩٦٨, في عام ١٩٧٠ عين مستشارا خاصا في البيت الابيض لشؤون الامن القومي , عرف عنه انتقاده لوزير الخارجية الامريكي انذاك هنري كسنجر . للمزيد ينظر : Columbia Vniversity press , Ency clopedia , 6 th ed ., 2018, p.305 (٥٠) انور السادات : ولد في عام ١٩١٨م في قرية ميت ابو الكوم في دلتا مصر وهو من عائلة ريفية , بعد اتفاقية عام ١٩٣٦م التحق بالجيش المصري وتخرج منه برتبة ملازم عام ١٩٣٨م , تم اعتقاله في عام ١٩٤٢م بتهمة التجسس لصالح المانيا النازية وتم الافراج عنه في عام ١٩٤٤ بعد الغاءالاحكام العرفية , بعد ذلك اصبح احد اعضاء الحرس الحديدي الخاص بالملك فاروق , اتهم بعدة تهم منها اغتيال امين عثمان , فضلا عن مصطفى النحاس , في عام ١٩٥٦م انضم الى تنظيم الضباط الاحرار وشارك في الاطاحة بالحكم الملكي في مصر , ثم اصبح عضوا في مجلس قيادة الثورة , ثم امينا للاتحاد الوطني عام ١٩٦٠, في عام ١٩٧٠ اصبح رئيسا للجمهورية المصرية , تم اغتياله في عام ١٩٨١م . للمزيد ينظر: فراس البيطار, الموسوعة السياسية العسكرية, دار اسامة للنشر والتوزيع, عمان ,٢٠٠٣,ص٤١٥.

(٥١) مناحيم بيغن : ولد عام ١٩١٣في بولندا , دخل جامعة وارسوا عام ١٩٣٨ , انضم الى (منظمة بيتار) البولندية عام ١٩٣٩, هاجر الى فلسطين بعد عام ١٩٤٨ وقام بتاسيس منظمة صهيونية عسكرية اطلق عليها اسم (ارغون) ,كانت تقوم باعمال العنف ضد الفلسطينيين, في عام ١٩٧٣ اصبح رئيساً لحزب الليكود وفي عام ١٩٧٧ اصبح رئيسا لاسرائيل . للمزيد ينظر:الحسيني معدي,مذكرات مناحيم بيغن ,ط١,دار الخلود للنشر والتوزيع,(د.م),٢٠١٣,ص ص٥-٦ .

(٥٢) أنوار حمدالله قدح , موقف جريدة فلسطين من التحولات السياسية في فلسطين , (١٩٤٧-١٩٦٧) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , (جامعة بيرزينت ,٢٠١٢) , ص٨٤-٨٥ .
(٥٣) نقلاً عن عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٥٠٥ .
(٥٤) مجموعة مؤلفين , فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون , ص٢٣٣ .
(٥٥) أسراء راتب معروف شهوان , الاستيطان الصهيوني في هضبة الجولان السورية(١٩٦٧-٢٠٠٠) دراسة تاريخية تحليلية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , (جامعة النجاح الوطنية , ٢٠١٠) ، ص١٢١ .
(٥٦) عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٥٠٩ .
(٥٧) دوشان شمتس , السادات سلام ام مغامرة , ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات المصرية , القاهرة ,د.م , ص٤٢.
(٥٨) يوسف كعوش , الدروس المستفادة من الحرب العربية الاسرائيلية (١٩٤٧-١٩٨٦),(عمان , ١٩٨٧),ص١٣٤ .
(٥٩) مجموعة مؤلفين , فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون , ص٢٣ .
(٦٠) يوسف كعوش , المصدر السابق , ص١٤٢ .
(٦١) ماجد جميل احمد المغثة , المصدر السابق , ص١٢٢ .
(٦٢) محسن محمد صالح , المصدر السابق , ص٨٧-٨٨ .
(٦٣) عبدالله يعقوب بشارة , المصدر السابق , ص٥١٢ .
(٦٤) المصدر نفسه , ص ٥١٣ .
(٦٥) نقلاً عن المصدر نفسه , ص٥١٥ .
(٦٦) للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد عواد نايف العنزي , تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق (١٩٦١-١٩٧٣) , ط١ , مركز البحوث والدراسات الكويتية , (الكويت , ٢٠٠١) , ص ص٨٤-٨٥

المصادر

اولاً : الوثائق

(1) Offic Action : Action New-Bureau Of Near Eastern And South Asia Affairs, Jerusa 02600-e, Wolf Bliticle Ln Jwrusalem , Date : 1979 Augusts 15, p1 .

ثانياً : المذكرات

(١) عبدالله يعقوب بشارة , عامان في مجلس الامن,ط٢, مركز البحوث والدراسات الكويتية,الكويت ,٢٠٠٤ .
(٢) مذكرات هنري كسينجر , ترجمة عاطف احمد عمران , ط١ , الاهلية للنشر والتوزيع (عمان , ٢٠٠٥) .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

(١) اسراء راتب معروف شهوان , الاستيطان الصهيوني في هضبة الجولان السورية(١٩٦٧-٢٠٠٠) دراسة تاريخية تحليلية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , (جامعة النجاح الوطنية , ٢٠١٠) .
(٢) أنوار حمدالله قدح , موقف جريدة فلسطين من التحولات السياسية في فلسطين , (١٩٤٧-١٩٦٧) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا , (جامعة بيرزينت ,٢٠١٢) .
(٣) براءة احمد زيدان , السياسة السوفيتية تجاه القضية الفلسطينية (١٩٤٧-١٩٩١) , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية الاداب والعلوم الانسانية , (جامعة دمشق ,٢٠١٤).
(٤) حاتم خليل احمد السطري , مشاريع التسوية السياسية الرسمية للصراع العربي الاسرائيلي في مجلة شؤون فلسطينية (١٩٧١-١٩٩٣) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , (الجامعة الاسلامية بغزة ,٢٠١٦) .

(٥) حروز سامية , دور اللوبي الاسرائيلي في توجيه السياسة الخارجية الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الحقوق والعلوم السياسية , (جامعة قاصدي مرباح – ورقلة , ٢٠١٦) .
(٦) رامز نبهان ومصطفى عمر , العلاقات الفلسطينية المصرية (١٩٧٤-١٩٨١) دراسة سياسية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراست العليا , (جامعة القدس, ٢٠١١) .
(٧) فواز موفق ذنون جاسم , قضية فلسطين في العلاقات الاردنية -الامريكية (١٩٦٧-١٩٩٩) دراسة تاريخية ,أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , (جامعة الموصل , ٢٠١١) .

رابعاً : الكتب :

(١) أودو زاوتر , رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٧٨٩ حتى اليوم , ط١, دار الحكمة للنشر,(لندن , ٢٠٠٦).
(٢) حسن نافعة ,الامم المتحدة في نصف قرن دراسة في تطور التنظيم الدولي منذ ١٩٤٥, (الكويت,١٩٩٥)
(٣) دوشان شمتس , السادات سلام ام مغامرة , ترجمة الهيئة العامة للاستعلامات المصرية , القاهرة ,د.م .
(٤) طارق السويدان, فلسطين التاريخ المصور, (الكويت ,٢٠٠٤) .
(٥) مجموعة مؤلفين , فلسطين والسياسة الامريكية من ويلسون الى كلينتون , مركزدراسات الوحدة العربية , بيروت , ط١, ١٩٩٦.
(٦) محمد عواد نايف العنزي , تاريخ العلاقات السياسية بين الكويت والعراق (١٩٦١-١٩٧٣) , ط١ , مركز البحوث والدراسات الكويتية , (الكويت , ٢٠٠١) .
(٧) محسن محمد صالح , القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة ,مركز الزيتون للدراسات والاستشارات , بيروت , ٢٠١٢ .
(٨) يوسف كعوش , الدروس المستفادة من الحرب العربية الاسرائيلية (١٩٤٧-١٩٨٦) , ط١ , (عمان , ١٩٨٧) .

خامساً : الكتب الانكليزية

(1)Jussi Hanhim ake ,The Flawed Architect : Henry Kissinger and American Foreign policy ,Oxford university press , 2004 , p.p1-5
(2)Columbia Vniversity press , Ency clopedia , 6 th ed ., 2018.
(3)Christian F. Ostermann , Uprising in Eest Germany , Centerad European University press, 2001 , p p8-15 . .
(4) Jussi Hanhim ake ,The Flawed Architect : Henry Kissinger and American Foreign policy ,Oxford university press , 2004 , p.p1-5 .
(5)National Archives and Records Administration , The U.S. Resognition of the State of lsrael ,(Washington ,2002), D.C. 20408-1-866-325-7208, pp1-2 .
(6)Patrick Bunyan, All Around The Town : Amazing Manhattan Facts Curiosities, Ford ham University press,2011 .

سادساً : البحوث والدراسات

(١) ثامر عزام حمد الدليمي وصباح رجا جربوع , دور اسماعيل فهمي الدبلوماسي والسياسي على المستوى العربي(فلسطين انموذجا) , مجلة اداب الفراهيدي, العدد(٤) , ٢٠١٨ .
(٢) عبد الستار جعيجر عبد , سايروس فانس وسياسته الخارجية تجاه الشرق الاوسط (١٩٧٧-١٩٧٩) , مجلة كلية الاداب , ع (٩٨) , الجامعة العراقية ,(د.ت).

(٣) كاظم هيلان محسن السهلاني , قضية فلسطين وكشمير دراسة مقارنة , مجلة ابحاث البصرة , العدد(١) , مج (٣٣) , كلية التربية , (جامعة البصرة , ٢٠٠٨) .
(٤) وليد حسن محمد , الدولة الفلسطينية ومستقبل عاصمتها القدس , مجلة مركز الدراسات الفلسطينية , العدد (١٥) , مركز الدراسات الفلسطينية , (جامعة بغداد , ٢٠١٢) .
سابعاً : الموسوعات
(١) عبد الوهاب الكيالي , موسوعة السياسة , ج٤, المؤسسة العربية للدراسات والنشر , (بيروت , ٢٠٠٥)

Sources and References

Firsty : Documents (1) Offic Action : Action New-Bureau Of Near Eastern And South Asia Affairs, Jerusa 02600-e, Wolf Bliticle Ln Jwrusalem, Date: 1979 Augusts.

Secondly : The Notes

(1) Abdullah Yaccoub Bishara , Tow years at Security Council ,Edition 2, Center Research and Studies Kuwaiti , (Kuwait, 2004) .

(2) Diary Henry Kissinger , Translation Atef Ahmed Omran ,Edition 1,Eligibility Publishing and Distribution, (Amman, 2005) .

Third : Messages and Atarih

(1) lsraa Shahwan , lsraeli Settlement at The Golan Heights Syrian (1967-2000) Sisterhood Study ,Master Thesis Unpublished , College Of Graduate Studies ,(An-Najah National University, 2010) .

(2) Anwar Thank God ,Position Newspaper Palestine Of Political Transformations at Palestine (1947-1967) , Master Thesis Unpublished, , College Of Graduate Studies,(University of Birzeit,2012) .

(3) Braa Ahmed Zidane, Politics Soviet Towards The Palestinian Case (1947-1991), PhD thesis Unpublished, College Arts and Sciences The human ,(University Damascus,2014) .

(4) Hatem Khali Ahmed, Projecys Leveling Political The official The Arab-lsraeli conflicl at Magazine Affairs Palestinian (1971-1993), Master Thesis Unpublished, College Arts,(University lslamic at Gaza, 2016) .

(5) Harouz Samia ,Role The lsraeli lobby at Guidance Foreign Policy American Towards The Arab-lsraeli conflicl, Master Thesis Unpublished, , College Rights and Political Science, (University Kasadi Ouargla,2016) .

(6) Ramz Nabhan and Mustafa Omar, Relations Egyptian Palestinian (1974-1981) Historical Study , Master Thesis Unpublished, College Of Graduate Studies,(University,Al Quds,2011) .

(7) Fawaz Movak Thanon Jassim, lssue Palestinian at Relations Jordanian-American(1967-1999)) Historical Study,PhD Thesis Unpublished, CollegeEducation, (University Mosul,2011) .

Fourthly : Books

(1) Odo Zauter ,Heads United States of America Ago Public 1789 Even Toay,Edition 1, Dar-Al hikma To post, (London,2006) .

(2) Hassan Nafeya, United Nations at Half aCentury a Study at Has evolved Organization lnternational Ago Public 1945,(Kuwiat,1995) .

(3) Doshan Shumts, Sadat Peace Mother Adventure, Ttanslation Commission The Public For inquiies Egyptian, (Cairo, without a place) .

(4) Tariq Sweden, Palestinian History llustrated , (Kuwiat, 2004) .

(5) Collection Authors, Palestinian and American Policy From Eilson to me Clinton,Edition 1, Center Studies Arabic Union,(Beirut,1996) .

(6) Mohammed Awwad Nayef Anzi , History Political Relations Beteeen (Kuwiat and lraq (1961-1973), Edition 1, Center Research and Studies Kuwaiti, ((Kuwiat, 2001) .

(7) Muhsin Mohammed Salaih, The Palestinian Cause lts Historical Backgrounds Contemporary Developments, Center Olives For Studies and Consulting ,(,(Beirut, 2012) .

(8) Yousuf Kauwsh, lessons Learned From The war Arab lsraeli(1948-1986), Edition 1,(Amman, 1987) .

Fifth : English Books

(1)Jussi Hanhim ake ,The Flawed Architect : Henry Kissinger and American Foreign policy ,Oxford university press , 2004 , p.p1-5

(2)Columbia Vniversity press , Ency clopedia , 6 th ed ., 2018.

(3)Christian F. Ostermann , Uprising in Eest Germany , Centerad European University press, 2001 , p p8-15 . (4) Jussi Hanhim ake ,The Flawed Architect : Henry Kissinger and American Foreign policy ,Oxford university press , 2004 , p.p1-5 .

(5)National Archives and Records Administration , The U.S. Resognition of the State of lsrael ,(Washington ,2002), D.C. 20408-1-866-325-7208, pp1-2 (6)Patrick Bunyan, All Around The Town : Amazing Manhattan Facts Curiosities, Ford ham University press,2011 .

Sixthly : Research and Studies (1) Thamer Azam Al Dulaimi and Sabah Raja Gerboa, Role lsmail Fihme Diplomatic and Political On The Arab levl (Palestinian An example), Magazine Arts Al-Fraahidi , The number (4), 2018 .

(2) Abd Al Sattar Jaaher, Cyrus vance and His Forign Policy Towards Middle East(1977-1979), Magazine College Arts, The number(98), lraqi University,(No Date) .

(3) Kazem Hellan The Sahlani, The Palestine Question and Question Kashmir Comparative Study, Magazine Research Al Basra , The number (1), Folder (33), College Edusatin ,(Al Basra University,2008).

(4) Waleed Hassan Mohammed, Palestinian State and Future lts Capital Al Codes, Magazine Center Studies Palestinian, , The number (15), Center Studies Palestinian,(University Baghdad,2012).

Seventhly : Encyclopediac

(1) Abd Al Wahab , Encyclopedia of Politics ,The Part (4), The Arab Foundation For Studies and Scarcity, (Beirut, 2005).